الاستراتيجية النقدية في فهم النص القصصي الجزائري (النشأة والتطور)

عبد الحميد بوطي
جامعة علي لونيسي – البليدة 2

مقدمة :

يجب كانت القصة القصيرة في العقود الثلاثة التي تلت الاستقلال الوطني عام 1962، من الأجناس الأدبية حضورا في المشهد الجزائري، كتابةً وقراءةً ونقداً وترجمةً وانفتاحاً على هواجس الإنسان والمكان الجزائريين، حتى أنّه يمكننا القول إنّ المدوّنة القصصيّة شكّلت وثيقة على الأمزجة والأسئلة الإنسانية والسّياسية خلال تلك الفترة، إذ تسلّط هذه الدراسة الضوء على كتابات نقد القصة القصيرة في الجزائر، انطلاقاً من متصورات جوهرية تحاول أن تبيّن التحولات التي طرأت على القراءة النقدية ورصد تتابع المناهج النقدية في دراستها للقصة القصيرة وتطورها، كما يُعتبر هذا الموضوع مؤشراً بالغ الدلالة لأنّه يكشف عن المراحل التي مرّ بها نقد القصة في بلادنا، ووصف اتجاهاتها ورصد خطوات تطورها1، وعليه نطرح الإشكالية الجوهرية للعمل ما هي إرهاصات النقد القصصي في الجزائر؟ ما المقاربات النقدية (السياقية و النسقية) التي اعتمدها النقاد في القراءة، وما مدى مساهمتها في إثراء المتن القصصي وإبراز تجلياته الجمالية؟

1. إرهاصات النقد القصصي في الجزائر

برز نقد القصة القصيرة في الجزائر بعد ظهور أعمال قصصية لكل من محمد السعيد الزاهري، ومحمد بن العابد الجيلالي، وأبي القاسم سعد الله وكتّاب آخرين، وكان النقد مقصراً عن بلوغ شأوها الفكري والفني، حيث يُرجع محمد مصايف هذا القصور إلى" عدم فهم الناقد لرسالته على وجهها، والخلط بين عمل الناقد وعمل الكاتب الذي لا يفهم هذه القضايا أيّ فهمٍ"[2]، فإنّ الدارسون للقصة القصيرة الجزائرية يُرجعونها إلى بدايات القرن العشرين ، حيث يصرح عبد الملك مرتاض إلى أنّ قصّة (فرنسوا والرشيد) لسعيد الزاهري هي فاتحة القصّ الجزائري، ويُعدّها أول محاولة قصصية واضحة المعالم يعرفها النثر الجزائري الحديث، وقد نُشرت بجريدة الجزائر سنة 1925.[3]

كتب محمد العيد آل خليفة قصيدة يُرثي فيها البطل الجزائري (الرشيد) الذي مات كمداً وغيضاً، في قصيدة(فرنسوا والرشيد) وهو بالطبع شخصية ورقية تحمل دلالات العنصرية الفرنسية في التفريق بينه وزميله في الدراسة والكفاءة ومنح امتيازات لفرنسوا على حسابه، ودحض الإدعاء الكاذب في المساواة والحرية والأخوة يقول فيها:

نعم لكَ في العلى عمل مجيد ولكن ما جزاؤك يارشيد؟
أمتَ على الصبا أسفاً وحزناً كذلك ينتج الضغط الشديد
علام "فرنسوا" يعلوكَ كعباً وأنت لمثله الكفؤ الوحيد

ألم تك يا رشيد له شقيقاً زمان أبوكما العلم المفيد
وكنت بجنبه في الحرب لما أمض قواكما الجهد الجهيد
حياتك كلها مأساة حزن يشيب لهول منظرها الوليد[4]

فالحديث عن القصة الجزائرية القصيرة هو في حد ذاته ضرب من المجازفة، لأنّ معظم الدارسين المهتمين بالبدايات اختلفوا في تأريخها، نجد(عمر بن قينة) يعتبر سنة 1908 المعلم البارز لظهور هذا الفن في إشارة إلى مقامة(محمد بن عبد الرحمن الديسي) والموسومة بـ(المناظرة بين العلم والجهل)، في حين يُرجِعها(عبد الملك مرتاض) إلى سنة 1925، أما(عايدة أديب بامية) تؤثر سنة 1926 كإيذان لميلاد هذا الفن في الجزائر، بعدها يُعالج(عبد الله الركيبي) هذا اللون النثري بكثير من التحفّظ، وهو ما ذكره في كتابه الموسوم بـ(القصة القصيرة في الأدب الجزائري المعاصر)[5]، وهناك من يُعيد النشأة الأولى لفن القصة القصيرة في الجزائر قد مثّلها(أحمد رضا حوحو)، يقول(عبد الله ابن حلي):" الحقيقة الأولى التي لا جدال فيها هي أن الكاتب أحمد رضا حوحو هو الرائد الذي وضع اللبنة الأولى للقصة العربية الحديثة في الجزائر، والحقيقة الثانية هي أنّه الكاتب الوحيد الذي تحمّل عِبأها مدّة لا تقل عن عشر سنوات كاتباً وناقداً ومترجماً في زمن خلت فيه القصة من كتّابها"[6]

فإذا كان فن القصة شهد نهوضاً باتجاه الحديث والمستحدث في خضم النهضة الفكرية والأدبية الجزائرية" من سنة خمس وعشرين من القرن العشرين"[7]، فإنّ نقد القصة لم يخرج من مخاضه العسير إلاّ في النصف الثاني من القرن العشرين، ومنه يمكننا من خلال استقراء النقاد لحركة النقد في الجزائر، اعتبار نقد القصة القصيرة كان الأصعب مخاضاً لغلبة نقد الشعر على بدايات النقد ومراحله، لذلك يرى الدارس أنّ بداية نقد القصة القصيرة في الأدب الجزائري الحديث كانت في الستينيات، ومع ذلك كان فهم النقاد للنقد ووظيفته متواضعاً؛ إذ كان تركيزهم على نقد العيوب اللغوية فقط، والركون والاطمئنان إلى الانطباعات التأثرية [8]، من هذا الأساس يتبيّن لنا أن الدراسات النقدية في مجال القصة القصيرة في البدايات الأولى؛ كانت تعاني الرؤية النقدية المنهجية، التي تعتمد على ركائز واستراتيجيات واضحة لها شكلها ومبادئها ونتائجها، " لأنّ النظرة إلى النقد الأدبي في الجزائر، في المرحلة الأولى من القرن الماضي، هي النظرة القديمة التي تهتم بالجزء دون الكل، فالنقد كان لغوياً جزئياً صرفاً، اتّضحت فيه العناية بمفرداتها وتراكيبها "[9]، في حين أن القصة القصيرة تتناول" قطعاً عرضياً من الحياة، تُحاول إضاءة جوانبه، أو تُعالج لحظة وموقفاً تستشف أغوارهما، تاركةً أثراً واحداً وانطباعاً محدّداً في نفس القارئ وهذا بنوع من التركيز والاقتصاد في التعبير وغيرها من الوسائل الفنية التي تعتمدها القصة القصيرة في بنائها العام، والتي تُعدّ فيها الوحدة الفنية شرطاً لا مَحيد عنه، كما أن الأقصوصة تبلغ درجة من القدرة على الإيحاء والتغلغل في وجدان القارئ كلما حوّمت بالقرب من الرؤية الشعرية"[10]، أما في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، بدأت اتجاهات نقد القصة القصيرة في الجزائر بالتّشكّل والظهور، ومن الأسباب والعوامل التي ساعدت على ذلك؛ الترجمة، الاتصال المباشر بالغرب عن طريق البعثات، ووسائل الاتصال وثورة المعلومات، والروافد العلمية العربية التي درست في الجامعات الأجنبية.

إنّ أهم ما قدّمه نقد السبعينيات والثمانينيات؛ هو ترسيخ فن القصة القصيرة بقوة، والبحث في تاريخها وجذورها ومحاولة تأصيلها، منذ ذلك الحين اتجه النقد الجزائري نحو الحديث عن المضمون الاجتماعي للقصة، وقضية المضمون والشكل والالتزام؛ حيث تناولها النقاد الجزائريون بحماس شديد مثل: محمد مصايف، وعبد الله ركيبي، وأبو القاسم سعد الله، وصار بإمكاننا العثور على رؤى ومفاهيم نقدية تتجلى بمبادئها وأسسها لها منهجيّتها الخاصة التي تعبّر عن فكر صاحبها،

ومنه غذا النقد الجزائري أميّل إلى المنهجيّة العلمية التي تستفيد من علوم عديدة، فتحولت بذلك من الانطباعية التأثرية إلى المنهجية العلمية[11]، فالتوجّه المضموني في فترة السبعينيات طغى بسبب أن كتّاب القصّة وبخاصة الشباب؛ كانوا يسيرون تحت مظلة الاختيار الاشتراكي "وما ترتب عنه من مقولات ماركسية، فالتزموا بخطاب سياسي/ اديولوجي محدد وجديد، أدى في بعض الأحيان إلى التفكير في تجديد طريقة الكتابة، كما أدى في أحايين أخرى إلى فقر فني، حتى أصبح فيه الخطاب السياسي بديلاً عن الجمال الأدبي، أو حجاباً يُخفي الضحالة ويكسب الشهرة فوق ذلك"[12].

2. الاتجاهات السياقية في القصة الجزائرية القصيرة

يُعدّ الاتجاه التاريخي من الاتجاهات النقدية التي ظهرت في العصر الحديث؛ لارتباطه بالتطور الأساسي للفكر الإنساني، وانتقاله من العصور الوسطى إلى العصر الحديث، تجعل الناقد يقوم بدور المؤرخ مع الحوادث التاريخية من خلال نسبتها إلى أصحابها وتوثيقها مع دراسة المصادر الأدبية وعلاقات التأثير بين الأدباء، حيث تتحدّد مهام الاتجاه التاريخي في:

أ. يشرح الظاهرة الأدبية بالعودة إلى التاريخ.

ب. يتناول الظاهرة الأدبية كأنّها تصوير للبيئة، فيبحث عن مدى ما أخذت الطبيعة الفنية منها ومدى ما وهبته، ثمّ إدراك مدى استجابة الوسط لكل لون ولكل نتاج.

ت. يُعالج الظاهرة الأدبية على أنّها نتاج محدّد في الزمان والمكان.

ث. يوثق الناقد التاريخي الظاهرة الأدبية معتمداً على أسس راسخة ومتينة، ويحرص على تفادي الأحكام الجازمة والاستقراء الناقص[13].

فالمنهج التاريخي يعتبر" البوابة المنهجية الأولى التي فتح الخطاب النقدي عينه عليها"[14]، ومن المعلوم أنّه لا يُطبّق وحده بل يحتاج اتجاهين آخرين هما: الاتجاه الاجتماعي والفني ويكاد النقاد الذين درسوا الفن القصصي يجمعون على دراسة تلك الاتجاهات الثلاثة مشتركة...لأنّ التاريخي لا يستقل بنفسه، بل لابد من قسط من الاتجاه الفني؛ فالتذوق والحكم ودراسة الخصائص الفنية ضرورة في كل مرحلة من المراحل، كما أنّه لابد أيضاً من قسط من الاتجاه الاجتماعي حتى تسهل دراسة مدى تأثر العمل الأدبي أو صاحبه بالوسط ومدى تأثيره فيه[15]، حيث عُدّ هذا الاتجاه أوسع انتشاراً ضمن المناهج السياقية، تلقاه الكثير من النقاد ووجدوا فيه ضالتهم حين أرخوا للنثر الجزائري من خلال القصة والرواية ومن بين هؤلاء:

1.2 عبد الله الركيبي

بدأ الناقد عبد الله الركيبي في دراسة القصة الجزائرية من حيث النشأة والتطور، وذلك باستقصاء الخلفية التاريخية والنظر في أهم الأحداث والوقائع التي حرّكت كتابة القصة والأسباب التي أعاقت حضورها؛ إذ يقول:" اخترت الذي يجمع بين النقد والتاريخ، فالتاريخ هنا ليس مقصوداً لذاته، وإنّما هو لبيان خط تطور القصة ومسارها العام، وكيف تطورت، وما هي الأشكال التي ظهرت فيها، لأنّ الأدب يتطور بتطور حياة الإنسان، والتاريخ يُساعد على تحديد مراحل هذا التطور"[16]، فالنقد الأدبي الحديث في الجزائر عرف تطبيقات لهذا الاتجاه، وإن كانت معالمه لم تتضح إلاّ بعد الستينيات؛ ذلك لأنّ هذه "المرحلة تطلّبت العناية بالجمع والتصنيف والتبويب والتحليل ورصد الأشكال والتيارات الأدبية"[17]، وقد حدّد لنا صالح هويدي صورة الاتجاه التاريخي كما قدّمها(فيرديناند برونتيار)، حيث يرى أنّه درس" تطور فن من الفنون الأدبية

كتطور الدراما، وتطور فن القصة، وتطور فن الخطابة مستقصياً أصول كل فن منها وكيفية تطوره، وكيفية تطوره واستوائه إلى فن ناضج"[18]، ومثله فعل (الركيبي) في متابعته لتطور القصة، إذ انطلق من البحث عن أسسه ومصادر نشأته؛ أي من تلك البدايات المتمثلة في المقال القصصي والصورة القصصية، وهي تُعدّ الأسس التي انبنت عليها القصة الفنية، فلا يحق إذن، لأيّ باحث أن يغفل عن هذا التسلسل لأنّه في غاية التناسق والربط المطلوب بين النتائج والأسباب"[19]، فالناقد حسب المنهج التاريخي يعمل على إبراز الظروف التاريخية والاجتماعية التي أُنتج فيها النص، فالعملية الإبداعية تتمخض عن حركة متعددة الجوانب" تتضمن الفرد والظروف والمواقف التي تُمليها العوامل الاجتماعية والمواقف السياسية"[20]، حيث ينتقل إلى بداية ظهور القصة في شكلها الفني، بدءاً من (المقال القصصي والصورة القصصية)، إلى القصة الفنية، في ظل تغيّر الظروف الاجتماعية والفردية إذ يرى" أن كاتب المقال القصصي يبتدئ بمقدمة خطابية وعظية ويتبعها بسرد للحوادث، وقد يعكس هذا فيبدأ بسرد وبوصف للمناظر أو للحوادث، ثم يعقب ذلك بخطبة أو بمقال قصير يؤكد فيه الهدف والفكرة التي يكتب من أجلها، وقد يعمد الكاتب إلى أسلوب المحاضرات والمحاورات"[21]، فبتغيّر الوضع الاجتماعي ظهرت البداية الأولى للقصة، والمتمثلة في نظر(الركيبي) تعتمد المقال والصورة القصصية؛ الأول يبلوّر أفكار الحركة الإصلاحية الذي ساهم في المعركة بين أنصار هذه الحركة وأنصار الإدماج والرجعية الدينية، ومن مميزات الصورة القصصية التي ذكرها الناقد، هي أن عناصر القص فيها غير مكتملة، فهي تهتم بالحدث لذاته دون محاولة تطويره، تغفل عن رسم المعالم الشخصية التي لا تتطوّر بل تظل ثابتة فيها، ولا تتفاعل مع الحدث ممّا يُفقدها عنصر الصراع، وهي ذات صلة وثيقة بالواقع، فنزوعه نحو التركيز على المضمون يبرر طبيعة ميوله إلى أن(الأدب انعكاس للوضع الاجتماعي)؛ إذ مهما اجتهد الكتّاب المعنيون في اصطناع تقنيات وجماليات مستحدثة وسعيهم لخلق بنيات فنية جديدة، إلاّ أن المضمون هو الذي يكشف عن وجهة قبل أي مظهر من مظاهر الشكل[22].

أما مميزات شكله الأدبي في المرحلة الثانية التي تدخل في إطار تتبع تطور المقال القصصي الذي اتسع نطاقه؛ بحيث أصبح الكتّاب لا يتقيّدون فيه بموضوع محدد أو بفكرة معينة وإنما طرقوا عدة موضوعات من بينها:

1. الدعوة إلى خروج المرأة إلى الحياة العامة، حسب المبدأ الديني.
2. انتقاد العديد من الأمراض الاجتماعية والعادات والتقاليد.
3. الاهتمام بدور الفن والأدب والثقافة في المجتمع.

وبعد دراسة الناقد للمقال والصورة القصصية من حيث النشأة والتطور، وقف بنا على القصة الفنية، فذكر نشأتها عند الغرب مشيراً إلى الرواد الذين اشتهروا بفنيّتها، ثم ذكر ظهورها في الوطن العربي، والأسباب المساهمة والعوامل المؤثرة التي أدت إلى تطور القصة الفنية في الجزائر، والتي ترجع حسب نظره إلى: اليقظة الفكرية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، البعثات الثقافية نحو المشرق، الثورة التي فتحت موضوعات عديدة وكانت الحافز للكتابة[23]، ويرى الناقد(الركيبي) أيضاً أن القصة في هذه الفترة لم تتطور بصورة مفاجئة، وإنما سارت ببطء، مما جعلها تتسم بمصاحبة الصورة القصصية، ويدلّل على ذلك بقصص(ثري الحرب، وخولة، وفتاة أحلامي) لأحمد رضا حوحو، وقصة(في ليلة واحدة) لسعد حكار، وقصة(السعفة الخضراء) لأبي القاسم سعد الله، حيث يحكم عليها بأنّها مزيج من الصورة القصصية والقصة القصيرة

الفنية، ويرجع هذا المزج في نظره إلى" أنّه في الفترة الأولى وُجدت وجهتا نظر، واقع ارتبط فيه الشعب بماضيه وتاريخه، ووافد كان محل خلاف ونقاش وتساؤلات مختلفة"[24].

2.2 عبد الملك مرتاض

اعتمد(مرتاض) في دراسته النقدية للقصة القصيرة في الجزائر على ركيزتين اثنتين: أولاهما تحديد أوليات القصة، وثانيهما تحديد موضوعاتها، ولم يكن تحديده لأوليات القصة تحديداً متعسفاً وإنّما كان على تمحيص واستقراء كل ما كُتب في الجرائد والصحف القديمة، عثر فيها على محاولة قصصية" وبعد تمحيص وموازنة بينها وبين ما كُتب في ذلك الوقت، اعتبرها أول محاولة قصصيةعرفها النثر العربي الحديث في الجزائر، تلك القصة هي(فرنسوا والرشيد) لمحمد السعيد الزاهري، نشرت في جريدة الجزائر، وقد نالت هذه القصة إعجاباً شديدا لدى المثقفين الجزائريين، وأثارت ضجة أدبية كبرى لموضوعها الجريء، الطريق الذي يُعالج قضية المساواة في الجزائر بين الفرنسيين والجزائريين"[25]، من هذا نعدّ (عبد الملك مرتاض) من أكثر النقاد توزّعاً بين المناهج المتباينة الطّرح، انطلاقاً من المناهج السياقية مروراً بالمناهج النسقية منتهياً إلى التركيب المنهجي المفتوح والمنتشر، والذي دعا إليه بإلحاح في أكثر من مقام إيماناً منه أنّ" التعدّدية المنهجية أصبحت تشيع الآن في بعض المدارس النقدية الغربية، ويرى أنّه لا حرج في النهوض بتجارب جديدة، تمضي في هذا السبيل بعد التّخمة التي مُنيَ بها النقد من جرّاء ابتلاعه المذهب تلو المذهب خصوصاً في هذا القرن"[26]، فهذا الجنوح إلى تعددية القراءة، والنزوع نحو التركيب المنهجي، وهذا اليقين بأنّ النّص الواحد" يجب أن يظل مفتوحاً إلى ما لا نهاية، وأن كل قارئ يمكن أن يقرأ بمنظاره، أو منظوره الخاص"[27].

أثبتت قراءاتنا النقدية لمنهجية عبد الملك مرتاض أنّه درس القصص تبعاً لعامل الزمن وعامل البيئة والمكان، ثم عامل الواقع المعيش، وتبعاً له صنّف الناقد القصص حسب موضوعاتها، ورتّبها حسب قيمتها الفنية، ونظر فوجد أن" الكتّاب الجزائريين حاولوا أن يُعالجوا كل موضوع كان يتصل بتجاربهم وحياتهم، فنجد حوحو يتناول موضوعات كثيرة من صميم المجتمع الحجازي، لأنّه كان قضى هنالك ثماني سنوات كاملة"[28]، فعامل البيئة والمكان التي ذكرناها آنفاً تؤثر في العمل الأدبي.

ثم صنف مجموعة من القصص ضمن الموضوعات العاطفية، " وأدرج ضمنها ثلاث قصص لحوحو، لنكون مدار بحثه وتحليله، فجعل قصة (خولة) في المرتبة الأولى لأنّها تعتبر في رأيه أحسن نموذج للقصة القصيرة، فيما يتصل بالموضوعات العاطفية ثم تليها قصة(صاحب الوحي)، وقصة(فتاة أحلامي)، فقد كان انتقاء الناقد لقصة(خولة) مبنية على ذوق نقدي موضوعي لا ذاتي"[29]، وما يُبرّر هذا الانتقاء لهذه القصص جاء تبعاً" لتعقيد الموضوع وتركيبه وتشبيكه في القصة ومع العقدة التي لم تُحل إلاّ بقتل خِطب خولة"[30]، في حين نجده في الموضوع الأخلاقي، يذكر القصة دون ذِكر اسم كاتبها لأنّه ورد باسم رُمز إليه بـ(المحبوب)، والقصة هي(زليخة والعفة تتذمران من الحمامات البحرية الماجنة)، حيث يذهب الناقد إلى أن" منطوق العنوان نفسه يوحي بالمدلول المقصود، وهو حثٌ على الأخلاق، ومحاربة الرذيلة بطريقة وعظية خطابية مع"[31]، ومنه يمكننا القول أن الناقد قد ركز على المضمون دون الشكل، ليبرز مواقف الكاتب الفكرية، لأنّها ترتكز على منطق العصر وحاجات البيئة ومطالب الإنسان الذي واجه الثورة بكل التغيرات، والذي ساق الناقد إلى هذه الدراسة

المضمونية هو" أن تفاعل الأدباء مع واقعنا هو تفاعل إجهاض وليس تفاعل خلق وإبداع"[32]، هذه المقاربة النقدية لعبد الملك مرتاض مسّت شريحة من القصص القصيرة، وطبّقت عليها الاتجاه الأخلاقي والفني والتاريخي لاستكناه مغمورات النص أو الخطاب القصصي.

خاتمة:

من خلال دراستنا لاتجاهات نقد القصة القصيرة في الجزائر ومحاولة معرفة أصحابها والقيمة النقدية التي امتازت بها خلصنا إلى ما يلي:

- تأخر ظهور القصة القصيرة في الجزائر بسبب عدة عوامل أهمها(الاحتلال الفرنسي) وعدم الاطلاع على الآداب العالمية.
- تميّزت المقاربات النقدية الموازية لانتشار القصة القصيرة بالذوقية ثم تطورت إلى اعتماد المنهجية العلمية بداية من سبعينيات القرن العشرين وما بعدها.
- كان أهم نقاد تلك الفترة(عبد الملك مرتاض، عبد الله الركيبي، عايدة أديب بامية....
- عرفت الجزائر أول ظهور للقصة القصيرة العام 1925 مع محمد سعيد الزاهري، والجلالي ..

الهوامش والإحالات:

[1] يُنظر: حميدات مسكجوب (2011)، ***اتجاهات نقد القصّة القصيرة في الجزائر***، الجزائر، دار هومه للطباعة والنشر، ص07.

[2] محمد مصايف (1974)، ***أزمة النقد***، جريدة الشعب، العدد 3215، 5 أفريل، ص 10.

[3] أحسن دواس (2020)، ***معالم القصة القصيرة في الجزائر***(النشأة والتطور والمضامين)، مجلة مقامات، مجلد 4، عدد 1، ص04.

[4] محمد العيد آل خليفة (1967)، ***ديوان محمد العيد آل خليفة***، قسنطينة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، ص 450/449.

[5] صالح الدين ملفوف (2008)، ***بيبليوغرافيا القصة الجزائرية القصيرة*** ، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، مجلد 7، عدد 7، ص158.

[6] عبد الله بن حلي (1976)، ***القصة العربية الحديثة في الشمال الإفريقي***، تونس الجزائر مراكش، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص39.

[7] عبد الملك مرتاض (1983)، ***نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر***(1925-1954)، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط2، ص09.

[8] ينظر: حميدات مسكجوب: مرجع سابق، ص12/11.

[9] عبد الله الركيبي (1978)، ***تطور النثر الحديث*** (1830.1974)، الجزائر، ليبيا، تونس، الدار العربية للكتاب، ص241.

[10] أحمد مديني (د.ت)، ***فن القصة القصيرة بالمغرب***، في النشأة والتطور والاتجاهات، لبنان، دار العودة، ص34.

[11] يُنظر، حميدات مسكجوب، مرجع سابق، ص14/13.

[12] مخلوف عامر (1998)، ***مظاهر التجديد في القصة القصيرة بالجزائر***، سورية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ص111.

[13] سيد قطب (1983)، ***النقد الأدبي أصوله ومناهجه***، مصر ولبنان، دار الشروق، ط5، ص150.

[14] يوسف وغليسي (2002)، ***النقد الجزائري المعاصر من اللانسونية إلى الألسنية***، الجزائر، دار البشائر للنشر، ص22.

[15] يُنظر: سيد قطب، مرجع سابق، ص146.

[16] عبد الله الركيبي: ***القصة الجزائرية القصيرة***، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983، ص10.

[17] عبد الله الركيبي (1994)، ***الشعر في زمن الحرية***، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص18.

[18] صالح هويدي (د.ت)، ***النقد الأدبي الحديث قضاياه ومناهجه***، ليبيا، منشورات جامعة السابع من أفريل، ط1، ص72.

[19] أحمد المديني، مرجع سابق، ص06.

[20] سمير سعيد حجازي (2007)، ***مناهج النقد الأدبي المعاصر بين النظرية والتطبيق***، مصر، دار الآفاق العربية، ط1، ص190.

[21] عبد اللّه الركيبي، ***القصة الجزائرية القصيرة***: مرجع سابق، ص55.

[22] يُنظر: حميدات مسكجوب، مرجع سابق، ص 23.

[23] يُنظر: مختار ولد عزاوي، وعمر بن طرية (2021)، ***المنهج التاريخي في النقد الجزائري الحديث*** (قراءة في كتاب القصة الجزائرية القصيرة) لعبد الله الركيبي نموذجاً، مجلة آفاق علمية، مجلد 13، عدد 04، ص 503/502.

[24] الركيبي، ***القصة الجزائرية القصيرة***، مرجع سابق، ص173.

[25] عبد الملك مرتاض (1983)، ***فنون النثر الأدبي في الجزائر***، الجزائر، ص165.

[26] عبد الملك مرتاض (1995)، ***تحليل الخطاب السردي***، معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية(زقاق المدق)، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص06.

[27] عبد الملك مرتاض (2001)، ***التحليل السيميائي للخطاب الشعري***، تحليل مستوياتي لقصيدة شناشيل ابنة الجلبي، الجزائر، دار الكتاب العربي، ص18.

[28] مرتاض : ***فنون النثر الأدبي في الجزائر*** ، ص189.

[29] حميدات مسكجوب: مرجع سابق، ص28.

[30] مرتاض: ***فنون النثر الأدبي في الجزائر***، ص182.

[31] مرجع نفسه: ص184.

[32] محمد عباس (1970)، ***الناقد والمنقود***، جريدة المجاهد الأسبوعي، العدد 530، ص20.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحسن دواس(2020)، **معالم القصة القصيرة في الجزائر**(النشأة والتطور والمضامين)، مجلة مقامات، مجلد4، عدد1.
2. أحمد مديني (د.ت)، ***فن القصة القصيرة بالمغرب***، في النشأة والتطور والاتجاهات، لبنان، دار العودة.
3. حميدات مسكجوب (2011)، ***اتجاهات نقد القصّة القصيرة في الجزائر***، الجزائر، دار هومه للطباعة والنشر.
4. سمير سعيد حجازي (2007)، ***مناهج النقد الأدبي المعاصر بين النظرية والتطبيق***، مصر، دار الآفاق العربية، ط1.
5. سيد قطب (1983)، ***النقد الأدبي أصوله ومناهجه***، مصر ولبنان، دار الشروق، ط5.
6. صالح هويدي (د.ت)، ***النقد الأدبي الحديث قضاياه ومناهجه***، ليبيا، منشورات جامعة السابع من أفريل، ط1.
7. صالح الدين ملفوف (2008)، ***بيبليوغرافيا القصة الجزائرية القصيرة*** ، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، مجلد 7، عدد 7.
8. عبد اللّه بن حلي (1976)، ***القصة العربية الحديثة في الشمال الإفريقي***، تونس الجزائر مراكش، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
9. عبد الله الركيبي (1978)، ***تطور النثر الحديث*** (1830.1974)، الجزائر، ليبيا، تونس، الدار العربية للكتاب.
10. عبد الله الركيبي (1994)، ***الشعر في زمن الحرية***، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
11. عبد الملك مرتاض (1983)، ***نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر***(1925-1954)، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط2.
12. عبد الملك مرتاض (1983)، ***فنون النثر الأدبي في الجزائر***، الجزائر.

13 . عبد الملك مرتاض (1995)، ***تحليل الخطاب السردي***، معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية(زقاق المدق)، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

14 . عبد الملك مرتاض (2001)، ***التحليل السيميائي للخطاب الشعري***، تحليل مستوياتي لقصيدة شناشيل ابنة الجلبي، الجزائر، دار الكتاب العربي.

14 . محمد عباس (1970)، ***الناقد والمنقود***، جريدة المجاهد الأسبوعي، العدد 530.

15 . محمد العيد آل خليفة (1967)، ***ديوان محمد العيد آل خليفة***، قسنطينة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1.

16 . محمد مصايف (1974)، ***أزمة النقد***، جريدة الشعب، العدد 3215، 5 أفريل.

17 . مختار ولد عزاوي، وعمر بن طرية (2021)، ***المنهج التاريخي في النقد الجزائري الحديث*** (قراءة في كتاب القصة الجزائرية القصيرة) لعبد الله الركيبي نموذجاً، مجلة آفاق علمية، مجلد 13، عدد 04.

18 . مخلوف عامر (1998)، ***مظاهر التجديد في القصة القصيرة بالجزائر***، سورية، منشورات اتحاد الكتاب العرب.

19 . يوسف وغليسي (2002)، ***النقد الجزائري المعاصر من اللانسونية إلى الألسنية***، الجزائر، دار البشائر للنشر.